

أخرى :

ليهنك البدر لا بل يهنك الملك * ولو نشاء لقلنا إنك ملك
زيادة في العلى والملك أصبحت * الآمال فيها بل الأطماع تشترك^(١)

ضاعف الله زيادات المقر العالى ، بقدم هذا البدر الطالع في سما
المجد اللامع ضياؤه في جبهة السعد أهلاً به من قادم اشتد به أزر الملك فانفلت
به شباه الطغاة وأهل الافك وحكمت شواهد ميلاده ، بأنه سيدرك في الشرف
الغاية ، ويتجاوز الحد والنهية ويكون على الاعداء ناراً تضرم والأولياء جنة^(٢) ،
لا يمنع خيرها ولا يحرم .

ص ٩٤ أنبته الله نباتاً حسناً حتى يصدق فيه الظنون / والمخايل ويفوز بنائله
الراجي والآمل ، ويسطع انوار عزه ويتلأأ وينشده لسان المعالي « هكذا هكذا
وإلا فلا لا » .

أخرى : وتهنئة بقادم قادمة^(٣) السعد يرف على غرته وطواري الدهر
يتجانف^(٤) عن طرته يترعرع من رضاع الألبان إلى طعن الألبان ، ويتداوله ظهر
الحصان من بطن الأم الحصان ، جعله الله مقدمه الزيادة ، ومبشراً بمن يتلوه من
الأولاد الذين هم زينة الحياة الدنيا وتمام السعادة سعيداً مولده، مشهوراً سؤده
إن شاء الله^(٥) .

جواب : وردت تهنئة في الفاظ بلغت غاية البلاغة ، وأوتيت أحسن

(١) سقط بيتا الشعر من نسخة ب .

(٢) نسخة ب حنة حنة . س ، ح والأولياء جنة .

(٣) نسخة ب قادم قادم . س ، ح بقادم قادمة .

(٤) نسخة ب لتجانف . س ، ح يتجانف .

(٥) نسخة ب سقط إن شاء الله « منها » .